عدد ٥٠

﴿ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما ﴾

السنة الثالثة

محل ادارة الجريدة

ساحة القصبة عدد ١٨ بتونس

المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها

الشاذلي بن الخطاب

Direction : 18 Place de la Kasba - Tunis

الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد فليس من الرأي ان نسألها لم تنتقدنا بل الواجب ان نسأل انفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه

سعد باشا

﴿ من قبل عددا عد مشتركا ﴾

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »



EL-ETTIHAD

اذا وافق الكلام نية المتكلم حرك نية السامع

الاشتراكات تدفع سلفا

﴿ في الحاضرة وبلدان المملكة ﴾

عن سنة ٢٠،٠٠

عن ستة اشهر ١٢،٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

عن سنة ٢٥،٠٠

عن ستة اشهر ١٥،٠٠

في بقية الممالك الاخرى

عن سنة ٣٠،٠٠

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر وممضي من المدير

الاعلانات يتخابر فيها مع الادارة

تونس يوم الجمعة ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٤١

جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع

الموافق ١ ديسامبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

اماطة اللثام عن دسائس المغرضين

كنت اود ان لا اكتب شيئا عن الجلبة التي اقامها مؤسسوا الحزب الدستوري ... المستقل . !

ولم يكن ذلك تقاصرا مني في جانب الحق ولا تباطئا عما تجب المبادرة بادائه من فروض الصدق بل سعيا في تقريب مسافة الخلف ورتق الفتق الذي سعى في احداثه قوم اعمى حب الظهور ابصارهم واستولت الانانية على بصائرهم فاصبحوا لا يعقلون ما يعملون

ولئن كنت الاساطير التي املوها والخرافات التي تضمنها وحيهم الجديد لمحو شيئا عجابا يمكن ان يخشى منه على تزعزع عقيدة الشعب واضعاف ايمانه القومي فانه من المناسب ان لا يترك الصائل يرتع هنا في الفضاء الاوسع بدون ان يدفع بما امكن ولئلا يقال نحن قوم سكتنا عن مدعاهم خوفا من صولته وسالمنا الناهض خشية بلاغة حجته واستقامة محجته فلسنا بالأُلى يتجنبون الحق ولو كان مرا وما كنا لنؤيد الباطل او نبقي عليه بعد ان تبين الرشد من الغي

يدعي مخترعو الحزب الجديد ... في جملة ما يدعون ان العلة في فشل المسالة التونسية تكليف برتون ومن انتمى لحزبه بالنضال عليها . كأن القضية التونسية لم يتكلف النضال عليها سوى برتون وحده او كانه لم يؤيد الا هي من بين سائر قضايا الامم الاخرى او كانه يقوم مع اعتبار هذا الفرض صحيحا انه لم يناضل عليها الا لعلمه بارتباط مسالتنا الوطنية بمبادي الحزب الذي ينتمي اليه . فياما اسخف هذه الافكار وما اضعف احاطتها بمجريات الاحوال

الم يبصر من اقام منهم بباريس دهرا طويلا كيف تتقاطر رجال الوفود من سائر الاقطار على بيت برطون فياخذ بايديهم ويفضي لهم لبانتهم ولا يطلب عليهم اجرا تحالفهم مع الشيوعية لانه يعلم ان مبدأه لئن وسع طائفة مخصوصة من الناس فرضيت به فانه لا يمكن ان يسع الناس اجمعين . وما برطون الا رجل جادت به الطبيعة وسخرته لخدمة الانسانية وجعلت له من اوقاته متسعا للدفاع عن القضايا التي يراها شرعية . فهل يجمل بنا ان نسكت هذا الصوت الذي لم يتكلم الا بوحي من وجدانه ونقول له صه يا هذا ولا تتكلم في شاناحتى تبدل فكرتك السياسية ؟ ان ذلك والله لحق عظيم

اذا كان دفاع برتون عن حقوق شعب من الشعوب يفهم منه انتماؤه للشيوعية فلنا ان نقول اذا ان السوريين اليوم اصبحوا شيوعيين وفي مقدمتهم سمو الامير الجليل « شكيب ارسلان » المندوب بمجلس الامة العثماني سابقا الذي لم يستنكف من مواصلة زعماء الحزب الشيوعي فيما يتعلق بقضية بلاده مواصلة الروح بالجسد . ومن شاء ان يبصر الدليل على تواصل السوريين باولئك الزعماء فليراجع المناقشة التي دارت بمجلس الامة الفرنساوي في شأن المسالة السورية التي قام بالنضال فيها برتون ولافون وعندها يرى الفرق الواضح في البلاغة والتبيان بينها وبين المناقشة في المسالة التونسية التي كانت لتقد اللد كرافعة خالية من البينات الحية والاستنادات الاحصائية الموجودة في المناقشة المتعلقة بالمسالة السورية

والمصريون الذين لا تربطهم اية علاقة سياسية مع فرنسا قد وجدوا في صحف الحزب الشيوعي افسح مجال لنشر دعوتهم ضد انقلتيره فهل يقال ان ذلك كان مقابل انخراطهم في الشيوعية ؟ او ان نظار احمد باشا الباسل وسعد باشا زغلول اميا لتداخل برتون وكشان في قضية بلادهما شيوعيين

ان الفكرة الشيوعية لئن وجدت في بلاد وكانت منتشرة عند الاقلية من اهلها فلا يصح ان يرمي بها مجموع الامة اذ كل امم العالم تتركب من عاملين اصحاب حرف شاقة وآخرين مستريحين راحة نسبية فلا يعقل ان يظاهر اولئك الضعفاء سواد المستفيدين من النظام الاقتصادي الموجود الآن اللهم الا ان يبيت الشعب باسره فقيرا اجيرا لفائدة سواه وهذا صعب الوقوع ولو في الشعب التونسي الذي تألبت عليه عوامل متنوعة من شانها ان تصيره كذلك

يقول السيد فرحات بن عياد من جملة ما أتى به من الوحي الذي لم يكن احد من قبله يعرفه : ان اناطة الدفاع عن القضية التونسية بعهدة رجل كبرتون يؤخرها عوض ان يتقدم بها واستدل على ذلك بالارتجاج الذي يستولي على المجلس اذا نطق هذا الخطيب ويقول ايضا ان بعض الصحف المعتبرة ... رفضت له تحاريره في المسالة التونسية لاشتغال امثال برطون بها . فلم يجد من حوله رجلا يشعره بان برتون لا يتوقف على اخذ النيابة للتكلم فيما يراه حقا وعدلا وهو كما اسلفنا من الرجال الذين تمحضوا لخدمة الحقائق بقطع النظر عن مبداه الاجتماعي الذي لسنا على وفاق معه فيه . واما الارتجاج فربما حصل من شدة وقع صوت الانصاف على مسامع الذين لا يريدون الاصغاء اليه . وربما كان الوسيلة الوحيدة لابلاغ ذلك الصوت المؤلم الى قلوب المعرضين اليوم عليه

وعلى كل حال فايهما احسن أارتجاج يصحبه تاثير وخرق باعماق القلوب ام موافقة وفتور باردة يلقيها بالمجلس اشباه م . تنتجر الذين لا يريدون اغضاب من هم على مقاعد الامر والنهي ؟ على اننا راينا من الآعيب هذا السياسي الخطير في المدة الاخيرة ادوارا غريبة تكفلت الصحف بشرحها والتعليق عليها مع ان التونسيين احتفلوا في وقتها بمساعدته واولوه من لدنهم اعتبارا واعتزازا وقال السيد فرحات بن عياد بالنابعية له آيات عاطرة من الشكر والثنا بينما اخذت بعض الصحف الارتجاعية في العهد الاخير تقابل عمل برتون واضرابه بالتحقير والتعرض لشخصه ... ياله من اعتراف بالجميل

ثم يودنا لو كان برتون في حزب الاكثرية او كان في حزب الاكثرية رجل كبرتون لكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه وعلى كل فقد بذل قصارى ما في جهده وما كان ينبغي ان يتخذ الشاغبون ضعف حزبه وسيلة لطعنه من خلفه طعنة تدل على قيمة فاعلها ومبلغه من الاقرار بالفضل

واما قوله ان بعض الصحف رفضت له تحاريره في المسألة التونسية فهو قول مردود عليه لاننا وأينا هذه الصحف ومن بينها المعتبرة جدا كجريدة « الطان » لم تتحاش عن مناصرة التونسيين يوم وجدت رجالا يقنعونها بأحقية رغائبهم وفي ذلك الوقت لم يكن برتون بمعزل عن الاشتغال بالمسألة التونسية . اما اليوم فلامر ما جدع قصير انفه ولامر ما ردت تلك الصحف على السيد فرحات بن عياد بضاعته الرائقة ... في الموضوع من يوم اعلن استقلاله عن حزب الامة حيث اصبحت تلك البضاعة ولا فيخبر كالصبية العجفاء اذا باتت بقفرة فأيان ما تعدل بها الرياح تنزل

والحقيقة التي لا مراء فيها والتي يجب التصريح بها رغم ما فيها من المرارة ان الحكومة الفرنسية غير مستعدة الان لاجابة طلبات الامة الحقة وقد رأت من الحكمة واصالة الرأي لسبب لا تعلمه الا هي معاوضة التونسيين ومقابلة رغائبهم بالمطال والتسويف فلم يجد اولائك الساسة الذين يدعون انهم اصدقاء تونس انثل تنتجر من وسيلة غير انتحال الاعذار الباردة لئلا يظهروا خيبة المساعي الضئيلة التي قاموا بها تحت عوامل التردد في ابلاغ صوت البلاد التونسية الى مراجع الايجاب بفرنسا ولو انهم لم يجدوا مسألة برتون وتكلفه بالنضال عن القضية التونسية ولم يجدوها عاية لرمي التونسيين بالتحالف مع زعماء الحركات الثورية لما عجزوا عن استنباط غيرها من الاعذار الواهية لاكساء الاخفاق الذي اصابها جلبابا من التمويه ينم عما تحته

والسيد فرحات بن عياد الذي عاشر هؤلاء السادة مدة طويلة ولا بد اذ يكون قد تخلق باخلاقهم واخذ عنهم بالالفة صالحة من مبادئهم لم يعجز ايضا عن انتحال العذر المناسب لاكساء خيبة مأموريته ثوبا خلقا لم يعجبنا رؤيته فقال مثل قولهم وردد كما هم التي قولوها بافواههم لا بصدورهم وانسب خيبتها برتون ..!

الا فليعلم الملأ وليتناقل اهل الارض والسماوات هذه الحقيقة الثابتة وليضعوا نصب اعينهم هذه الحكمة الغربية البالغة : « ان من يريد ان يجيب السؤال لا يشترط حسن بزة السائل . والحاكم الذي ينفذ حكمه العدل لا يتوقف على استقامة المناضل »

(ابن جلال)

سخافة الزعماء

وعلاج الابدان أيسر خطبا
حين تعتل من علاج العقول

حكمة ما اغلاها رحم الله ناظمها ! وما احرى قراء « الوزير » ان ينشدوها عقب قراءتهم الفصل المنشور بها تحت عنوان « تسجيل زعيمين »

جاء في هذا الفصل ان نائب ... الامة .... السيد فرحات بن عياد والزعيم .... الشهير (للاهرة دومة الشام) السيد الشاذلي الورالي رغبا من السياسي الالمعي .... السيد الطيب بن عيسى صاحب الوزير ان ينشر في جريدته الفقرتين الاخيرتين من فتتاحية العدد السابق من « الاتحاد » والمراد « من هذا الحادث العظيم » هو التسجيل على الصحفي والكاتب والطباع دون تعليق ....!!

ومضمون هاتين الفقرتين امران . احدهما ان هذين السيدين ورفاقهما يلعبون بالنار محاولين ان يفكوا عرى اتحاد الامة المقدس ويفرقوا شملها وهذا امر لا ينكره صاحب الوزير حيث يقول في افتتاحية هذا العدد في جملة كلام ما ياتي :

« خوفا من تجسيم الشقاق الذي وقعنا فيه مرغمين عليه ولا راد لقضاء الله » الامر الثاني هو « ... فان النار احاطت بهم وستلتهمهم ان شاء الله فيبقون اثرا بعد عين » وهذا ايضا لم يظهر لي فيه شيء يدعو الى هذا التسجيل القانوني ... اللهم الا ان يكونوا قد فهموا ان الصحفي والطباع والكاتب يريدون احراق شيء من دكاكين هؤلاء السادة الزعماء ..... ومحلاتهم ومدارسهم التي لا يعرفون غيرها ...!! فاذا كان هذا هو المراد فما ذنب الصحفي والكاتب والطباع . والزعماء هم الذين يلعبون بالنار

والذي يظهر لي ان السبب الداعي لهذا التسجيل القانوني ! هو ان احد زعماء الحزب الدستوري المستقل لما رأى استحالة تنفيذ البند القائل « لا رئيس ولا مرؤوس ولا مال الخ » فكر في ايجاد وسيلة لتكوين المال اللازم للقضاء على « العوامل الافسادية للقضية التونسية » حيث ان « بذل المجهودات النشاطية في الدكاكين الخصوصية والجرائد العمومية » لا يكفي وحده « لخدمة مبدأ الحزب المستقل الى ان يقود الرأي العام بينما غيره يقود تيار الفكر العام »

فكر ذلك الزعيم في هذا الامر فوجد انه يمكنهم بفضل هذا « التسجيل القانوني ان يقوموا بالدعوى على الكاتب والصحفي والطباع فتحكم المحكمة « العدلية لا الادارية » على هؤلاء بدفع تعويض قدره عشرة آلاف فرنك وهذا قدر يربح الزعماء من عناء البند السابق مدة من الزمن .. !!!

ولكن ليسمح لي السيد الطيب بن عيسى صاحب المآثر التاريخية الخالدة ..... التي من نوع مأثرته التي الجأته الظروف ان يذكر بها السيد حسين الجزيري .....

ان اقدم له رجاء يمكنه به ان يخلد في التاريخ مأثرة جديدة !! وهذا الرجاء هو ان يصالح بين الصحفي والكاتب والطباع وبين الزعيمين الكبيرين .... الشهيرين ... !!

مسكينة الزعامة !

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

لا يدري كيف يصبر وكيف يورد ويصدر ولا يخرج عن فائل من الرأي او فاسد من القول الا الي ذلك حاسبا الجد تمرا هو آكله . دفاعنا الله ووقانا من امثال هؤلاء

« المنصف »

العالم الاسلامي

مبايعة الخليفة الاعظم — العائلة الاسلامية تحبط مساعي الانكليز — العرب والعجم وابطال الاتراك — جلسات مؤتمر لوزان التمهيدية وتعصب اوروبا وجمود افرنسا

في مثل هذا اليوم من الاسبوع المنصرم . يوم الجمعة ٤ ربيع الثاني اقيم في دار الخلافة المهرجان العظيم والاحتفال المهيب بتولي صاحب الجلالة عبد المجيد ان الثاني عرش الخلافة الاسلامية العظمى وقبل صلاة الظهر بساعة وقعت البيعة الشرعية بالسراى اقديم حسب العادة المالوفة . وسلمت بردة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خليفته فارتداها بين اصوات التهليل والتكبير والابتهال الى الله . والدموع تسيل من كل اماق فرحا وخشوعا .

واقام اهل الاستانة احتفالا لم يعهد له مثيل اثلقوا فيه لسروعهم المنان بعد ما قاسوا ذل الاحتلال الانكليزي مدة ثلاثة اعوام .

ووردت قبل ذلك برقية من الغازي مصطفى كمال لجلالة الخليفة يعلمه بانتخابه للمنصب الاسمى ويهنئه على ذلك . وختمه بهذه العبارات «اسال الله تعالى ان يجعل انتخابكم منبع السعادة والعمران للعالم الاسلامي اجمع»

وبعد ساعة من البيعة نادى المؤذنون من اعلا مناراتهم حي على الفلاح . فأم المسلمون المساجد الجامعة . وقصد جلالة الخليفة في موكب مشهود مسجد محمد الفاتح وفي تلك الساعة او ما يقاربها كان مائة مليون من المسلمين على الاقل من تخوم كشغاريا الى المحيط الاطلسي ومن شمال قازان الى جنوب دار السلام . يولون وجوههم شطر المسجد الحرام . ينطقون بكلمة واحدة . تنطوي ضمائرهم على غاية واحدة . وما هي الا دقايق معدودة حتى صدرت من اسلاك النار كلمة واحدة رنت على اوتار كل القلوب . ونزلت برداً وسلاماً فتقبلت بين بكاء الناثر واصوات الابتهال . الا وهي اسم جلالة الخليفة الاعظم المحبوب عبد المجيد خان الثاني . كان المسلمون اذاك يصادقون على بيعة خليفتهم الاعظم . او بالاحرى والدم الروحي الذي تربط حوله اواصر جامعتهم . وبالها من جامعة لا تنفصم عراها ابد الآبدين .

وهكذا احبطت العائلة الاسلامية الكبرى مساعي عدوتها انكلترا التي حاولت التقسيم والتفريق بين المسلمين فكونوا جامعتهم بصورة متينة حول خليفتهم الجديد في اقل من ساعة واحدة حول كلمة الله اكبر

حاولت تشنيع الوحدة زاعمة ان الهنود لا يرتضون ما وقع . فاجتمعت لجنة الخلافة الهندية بكلكتا وهي الجمعية التي لها اعظم نفوذ ديني بالهند . وقررت بالاجماع ارسال برقية الى يوناز لاس كير وزراء انكلترا تطلب منه الكشف بتاتا عن هذه الدسائس

ثم تقول حرفيا «ان المسلمين يعتبرون قرارات حكومة انقرة مقدسة وهي تترجم عن رغايب العالم الاسلامي باسره .»

فاسقط في ايدي اعداء الاسلام وخاب ما كانوا يأملون

تيقنوا انه قد مضى وانقضى ذلك الزمن السالف الذي كانوا يعتمدون فيه على تخاذل المسلمين ووهن عرى جامعتهم لقضاء اوطارهم من اوطانهم . ثم تحققوا ذلك واعتقدوه . وراوا الادلة تترى على اثباته . وآخر ما حصل من ذلك امران ربما كانا طفيفين في ذاتهما الا ان لهما دلالة سياسية لا يدركها الا الراسخون في اسرارها : حدث اولهما في بيروت عاصمة العرب الادبية . وثانيهما في طهران عاصمة العجم السياسية .

فاما الاول فقد اهدى سكان مدينة بيروت المجلس الملي العظيم صورة فنية كبرى تمثل الغازي مصطفى كال وسط اطار من ادق صناعة سوريا الشهيرة

واما الثاني . فان حكومة فارس قد ارسلت الى انقرة سفيرا خاصا هو السردار نظام صادق خان ليقدم بصفة رسمية هدايا من الامة الفارسية لبطل الاسلام العظيم . فتقبل الغازي ذلك بيد السرور وارسل مع السفير هدايا اخرى من الامة العثمانية للامة الفارسية صحبة كتاب تشكر ورسم خاص الى كبير وزراء العجم .

وعلى هذا الالتئام والالتحام يلفت اليوم كل المسلمين انظارهم الى مؤتمر لوزان الذي فتح يوم ٢٠ نوفمبر فانفتحت معه مغالق الآمال . وبنوا على عدالته شواهق القصور . الا انا لحد اليوم لم نر من اعماله ما يستحق الذكر . غير تالب كل دول اوربا ضد مندوبي الاتراك وتكوين الاتحاد البلقاني من حديد . فصار المؤتمر مؤلفا من ثلاثة فرق : اولا حزب الاتفاق ثانيا — حزب الاتفاق الصغير — ثالثا — حزب الاتحاد البلقاني . والجميع على ما ظهر لحد اليوم رهن اشارة لورد كرزن .

طلب الاتراك ان تكون الرئاسة متداولة بين الامم الممثلة بالمؤتمر فرفض الطلب من الجميع وصارت الرئاسة لنواب حزب الاتفاق خاصة . اي لفرانسا وانكلترا وايطاليا وتشكلت ثلاثة لجان الاولى لسياسة وتعيين الحدود تحت رئاسة انكلترا . والثانية للاقتصاد تحت رئاسة فرانسا والثالثة لمسالة الاقليات والامتيازات القنصلية تحت رئاسة ايطاليا . الا ان المسالة الاخيرة صارت للجنة الثانية . وطلب الاتراك تولي رئاسة احدى اللجان فرفض الطلب .

وطلبوا محطة فرمانا ج اللازمة لادرنة فرفض ايضا وطلبوا استشارة السكان بطراكيا الغربية فرفض المجلس هذا .

وهذا الرفض وان كان غير بات لان جلسات المؤتمر في هذه المدة انما هي تمهيدية لالقاء نظرة سطحية على كل المسائل . الا انه يدل على الفكرة السايدة بالمؤتمر

رآى الاتراك انه لا فايدة من الاستمرار على تلك الحالة . فاخذوا في التفاهمات الشخصية مع نائب اميركا م . شيلد الذي بين اراء دولته في الغاء اتفاق عام ١٦ و ٢٠ و ٢١ وسلوك سياسة الباب المفتوح .

ومع كرزن الذي اظهر لطافة وانعطافا غريبا نحو الاتراك حتى انه لا يسميهم في المجلس الا باحبابنا الاتراك ومع نايب الروسيا فوروفكي الذي صرح ان دولته تؤازر كل مطالب تركيا . وطلب من المؤتمر ان تحضر دولته كبقية الدول في كل المسايل لا في مسالة البواغيز فقط .

ولما وصل دور المفاهمة لمسألة بلاد الموصل التي تطلبها تركيا بكل شدة لانها من بلاد الاكراد التابعين للدولة عطل المؤتمر اعماله وبقيت تقع المفاهمات الشخصية بين الوفود التي تهمها المسألة . وتصرح بعض الدوائر ان الانكليز يسلمون ولاية الموصل لتركيا اذا هي رضيت بعقد اتفاقية اقتصادية معهم . يعني : المفاهمة في مسألة زيت ابار الوجود بكثرة في تلك الجهة والتي تريد انكلترا ان تحتكر منابعه في العالم بأسره . ولا ننسى ان اتفاقية عام ١٩١٦ المعروفة باتفاقية «سايكس بيكو» بين فرانسا وانكلترا في شان اقتسام البلاد العربية — في الوقت الذي كنا يعدانها فيه بالاستقلال والتحرير من ربقة الاتراك — تمنح تلك المنابع لفرنسا . الا انها اخيرا في وزارة كليمانصو رضيت بالتسليم فيها لانكلترا ووقعت في شان ذلك مجادلة صحفية عنيفة جدا بين البلادين وكان تسليم كليمانصو فيها من جملة اسباب تدهوره في السقوط

كل هذا يجرى وفرنسا تظهر جمودا غريبا . ولم تنصر تركيا ولو بكلمة واحدة لحد الان الامر الذي جعل العالم الاسلامي يتعجب من هذا السلوك الغريب . بعد تصريحات فرانكلان بويون الرنانة . واقوال رجال السياسة الفرنسويين . وقد اخذت بعض الافكار ترى ان ما كانت تبديه فرنسا نحو تركيا انما هو من قبيل الترويج السياسي ولا يتعدى من القول للعمل .

ونحن نتساءل أترضى فرنسا بخسارة المركز الذي اخذت تكونه لنفسها في العالم الاسلامي بانعطافها نحو تركيا مقابل ارضاء انكلترا التي لا تترك لها من الغنيمة الا قشرها . ؟

اذا استمرت فرنسا على هذا الجمود ولم تجد تركيا من المؤتمر الا الاعراض عن مطالبها . واذا لم تنجح في المفاهمات الخاصة التي تجريها الآن ورات انها في عزلة تامة . الامر الذي لا يتمنى احد وقوعه . فانها ستنسحب بدون شك من المؤتمر . وتلك نتيجة لعمري تتمناها الروسيا البولشفيكية من جهة وانكلترا من جهة اخرى . ولا يعلم الا الله ما ينصب على العالم من البلاء اذا وقع هذا الانسحاب .

الا انا نتمنى ان يكون هذا الافتراض بعيداً وتتم الامور على ما يرام . ويحظى العالم بالسلام . وكما ادرك الساسة انه لا سلم في العالم بدون تحطيم معاهدة سيفر . كذلك فليدرك الاسلام ان لا حياة له الا بالاتحاد . «المنصور»

مكاتبات الجهات

الكاف

بلغ لنا موزع البريد جريدتي الاتحاد ولسان الشعب الصادقتين وفهمنا مما قرأناه بهما ان الحزب قد ابعد عن دائرته كل مفسد مزعزع العقيدة فأصبح الناس على راحة تامة من هذا الامر ولقد علموا الالاعيب الصبيانية التي قام بها اوا الاغراض السافلة الذين ملؤوا الجو صراخا بما يكتبونه بورقاتهم الساقطة ليستميلوا السذج وارباب الغايات الدنيئة والمطامع الاشعبية فلم يستفيدوا من هذا الفعل المقوت الا سخط الرأي العام لان المسالك الذي انتهجوه بعد ما تظاهروا به من الصدق وما اقسموا من الايمان يعد خيانة وجناية لا تغتفر

وبما انهم ابانوا عما تكنه ضمائرهم من الجشع وحب الذات فلا تهمنا اعمالهم ولا تروج علينا ترهاتهم لان لنا عزائم راسخة وثباتا لا يضاهيه ثبات الراسيات على مبادينا الوطنية واخلاصنا لزعمائنا رجال حزبنا الاحرار وان اعمالهم هذه لم تزدنا الا رسوخا اذ اصبحت ثقتنا في رجال الحزب المخلصين اضعاف ما كانت عليه

وانا قد تأثرنا جدا من سلوك فرحات ابن عياد في المسألة التونسية ، تأسفنا تأسفا لا يوصف مما اضاعه من الوقت الطويل والمال الجزيل بدون ان ياتي لنا بفائدة تذكر والانكى من ذلك انه انضم لاولائك المشاغبين بدل ان يتفاهم مع الحزب الذي اوفده ووضع ثقته فيه ولذلك فنحن موافقون تمام الموافقة وبكل ارتياح على رفتكم النفر المذكور ورفاقه ناشري دعوته فاقد تقيتم لنا بعملكم هذا ما تعشمناه فيكم من الحزم واصالة الرأي والسلام .

(مكاتبكم)

كشف الحجاب عن الحقيقة

باجة

بناء على ما اشيع في هذه المدة الاخيرة من ان الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزير قد نسب الى الباجيين امورا لم تصدر منهم ولا يعلمونها قط حيث ادعى النيابة علينا من دون ان نشعر بأدنى نيابة صدرت منا له حتى يدافع عنا جنابه الصادق، ولم يبلغ بنا العجز لحد ان يدعي هذا المسكين علينا الزعامة ضرورة ان بلادنا تشتمل على كثير من النبغاء وارباب الاقلام وكبار المفكرين كما يعلم جنابه ذلك

ولما بلغنا هذا الخبر بادرنا بعقد اجتماع للنظر في مساعي من ادعى النيابة عنا وتفاهمنا مليا مع بعضنا بعضا فيما يتعلق بمزاعم هذا الصحفي الشهير ... الذي جرح عواطفنا بدسيسه المقوت وعاملنا بنقيض ما كنا عاملناه به يوم حلوله بين اظهرنا فكم لاقى من اهل الباجيين من الحفاوة والاكرام ما يعجز عن تعداده هو نفسه ؟

واخيرا قررنا ارسال نائب عنا كي يفند ما نسب الينا من الاشاعات الموهومة ولما حل نائبنا بالحاضرة سعى من حينه في مراجعة اهل الحل والعقد من رجال الحزب الحر الدستوري الذين هم محل ثقة الامة التونسية عموما والباجيين خصوصا

فوجد نائبنا كلام الصحافي الانف الذكر الذي احتج به افتراء علينا مسجلا عليه بدوسي في نادي الحزب المذكور ؟

وبعد اطلاعه على ما سطر بالدوسي ذهب به العجب منتهاه واخذ يتطلب بغاية مجهوداته مقابلة النائب الغير المأذون ليتفاهم معه فيما اشاعه على اهالي باجة وعند العثور عليه تذاكر معه وطلب منه بيان المصدر الذي تلقى منه شكوانا من رجال الحزب وتألمنا من اعمالهم طبق ما ادعاه فأنكر صدور ذلك منه بدون خجل ؟ واخذ يفند كل حجة تورد عليه من قبل نائبنا حتى كلامه المسجل عليه

وبهذا ظهر لنا جليا تلاعب هذا الرجل الغريب في الشكل والمثال ... وتحققنا اسراره المكنونة ومنافعه الذاتية واصبح في نظر الشعب مثل رئيس الاصلاحيين فلاتي ولا نعجب من اعمال كهذه اذا تحققنا وان بن عيسى هو ذلك الرجل الذي كان في جميع رحلاته لانحاء المملكة ينشر الدعوة ضد رجال الحزب بدل ان يؤيدهم وها نحن نقول له بأننا لا نرضى بنيابة احد عنا غير عزيزنا واتباعه ونعد التكلم في اشخاصهم جريمة لا تغتفر ومروقا من الجامعة الوطنية . وعليه فان سكان باجة الاحرار يسجلون هذه المفتريات التى لا قيمة لها عندنا ولا لصاحبها ايضا ولا نسمح له بأن يجعلنا كآلة يتوصل بها لمطامعه الاشعبية بل نقول له بصراحة نحن اولوا مدارك سامية واحساس شريف نتحاشى عن ان نكون العوبة بأيدي العابثين وبالآخرة فليعلم بن عيسى ومن كان على شاكلته بأننا لا زلنا متمسكين بأذيال رجال حزبنا الذين اشتهروا بين العام والخاص بصدق العزيمة والثبات والاخلاص وعلو الكعب في ميدان السياسة رغم انف من عرفناهم من زمن غير بعيد بالذبذبة والتزلف وحب الزعامة التى هم عنها بعيدون كما نطالبه بالتصريح علنا باسم مكاتبه (الوهمي) ان كان في دعواه من الصادقين .

الامضاء : عثمان بن فرحات بن وصيف
الكاتب الاول للشعبة الدستورية بباجة

الحاضرة

جناية فضيعة

تحت الحكم العسكري

لم تزل الاخبار تاتينا بكل فضيعة فيما يخص سوء معاملة التونسيين عموما وسكان الآفاق على الخصوص

فبالامس حادثة سوق الاربعاء التي لازال مرتكب جنايتها الفضيعة طليقا يمرح ولم تنله يد القانون كغيره ممن ارتكب جناية لا تقل عن جنايته

واليوم قد علمنا ان الادارة العسكرية « بقبلي » سجنت احد التونسيين الذين لنظرها « وهو المسمى ابراهيم بن مبروك بن علي بوجليده من سكان قبلي عمل قزاوة » بدعوى الاختلاس ولكن من دون ان تبين له المدعي عليه او صورة الدعوى بل غاية الامر انها ارسلت له احد اعوانها الصبايحية وهو المسمى علي بن محمود الحبيب التابع لبير « قبلي » بامر من اليوتنا بايودي حاكم البيرو وذلك في ١٢ شوال الماضي فجاب هذا المسكين الى المحكمة هناك واودع السجن في الحين

ولكن لم يلبث الصبايحي ان اتى بضغطة من حديد ووضعها بيدي المتهم المسكين « الامر المحجر قانونا » وضغط عليه طالبا منه الاعتراف بما ارتكبه فانكر ولكن انكاره كان سببا في زيادة الضغط الذي انتهى بقطع ابهاميه تماما بتلك الضغطة

وبقي بسجنه يذهب كل يوم الى محل التداوي هناك الذي قطع له تينك الاصبعين التين اعدمتهما الآلة ومكث على هذا الحال الى ان بري الجرح فاطلقوه

ومن ذلك الحين وهذا المسكين يجوب البلدان ويكتب المكاتيب الى اولي الامر يلفت انظارهم الى هذه المعاملة ويطرق ابواب المحاكم التي لم تقبل دعواه لانه لا يكسب مال معلوم الشكاية

سوء صنيع الادارة البلدية

كتبنا وكتب الكاتبون عندما ابطل « المجلس البلدي » الامينين المدنيين واستعاض عنهما بمهندس افرنسي وقد حذرنا « المجلس البلدي » يومئذ من سوء عواقب هذا العمل المضر بمصلحة السكان التونسيين . وابنا باجلى بيان الاعمال المهمة التي قام بها الامينان لفائدة قسم الاحياء الوطنية من مصلحة البلد

لكن « المجلس البلدي » ابى ان يفهم ان هندسة الابنية العربية سر غامض لا يدركه الا اخصائي عربي .

وها هي الحوادث قد جاءت مبرهنة على قولنا ومثبتة لاستبداد هذه الادارة وتهاونها بمصالح وارواح التونسيين الذين يتحملون القسط الاوفر من ضرائبها الفادحة .

فمنذ بضعة اسابيع سقط علو واسفل الطابق السفلي منه بنهج باب الاقواس . فمات من اجل ذلك رجل وامراة وجرح . اخران ولولا رحمة من الله تداركت بقية سكان المحل الذين غادروه احتياطا لماتوا جميعا تحت الانقاض .

على ان من يتامل بعض جهات الحاضرة العربية يجد كثيرا من الجدران والابنية متداعية للسقوط والمهندس في غفلة عن ذلك . فهؤلاء سكان زنقة « بن سالم » قد اعلموا « المجلس البلدي » بواسطة محرك القسم بوجود حائط متداع للسقوط وبدلا ان يخف المهندس للمعاينة قياما بواجب وظيفته فقد تقاصر وارسل احد القواسة وهذا تفاهم مع رب المحل ثم عاد من حيث اتى والله اعلم بمصير هذا الحائط

وهؤلاء سكان زنقة « بن عبد الرحمن » يتذمرون من وجود علو عدد ٨ على ملك اسرائيلي متداع ايضا للسقوط وسقوطه يهدد زيادة عن سكانه سكان دار سفلي تحته على ملك السيد « التيجاني بن قيزه » كان اعلم هذا الاخير « المجلس البلدي » عساه يتدارك هذا الخطر فتصام عن سماع هذه الشكوى .

ويظهر ان المهندس تفاهم مع مالك العلو ايضا . ولذلك اضطر سكان العلو الى مغادرته فرارا بارواحهم وبقي سكان الدار السفلى مهددين بالفاجعة المتوقعة بفضل تغافي هذه الادارة واهمالها مصلحة التنظيم

اما آن للمجلس البلدي ان يرجع عن غيه ويتدارك هذا الخلل الفاحش وقاية لارواح السكان وقياما بالواجب المفروض عليه .

حقيقة أم تصنع ؟

بلغنا ان ادارة المحافظة استدعت اخيرا الشيخ محمد التهامي البناني واجرت عليه بحثا ملخصه : انها اتصلت بتقرير ضده يقول كاتبه فيه ان الشيخ المذكور يجمع الاموال من اهالي المرسى الى الحزب الحر الدستوري وادعت الادارة عند بحثه ان اشخاصا سمتهم له يشهدون بذلك وانهم هم الذين اخبروها بهذا الامر

كما يقول كاتب هذا التقرير ان الشيخ المذكور اتخذ مسألة تعليم العامة من سكان تلك البلدة وسيلة لبث دعوة الحزب فيهم

ولكن الشيخ البناني انكر كل هذه الدعاوي وقال في مسألة التعليم انه لا يقصد منها ما نسب اليه وانما المقصود تعليم الاميين القراءة والكتابة .

والشيء الذي ننتقده ونسجله على مترجم الادارة هو قوله للشيخ المذكور انك جمعت اموالا لا محالة ولا يخلو الحال اما ان تكون بعثتها الى الحزب وهذا محل المسؤولية واما ان تكون تصرفت فيها لفائدتك وهذه خيانة

ان امثال هذه الكلمات الخشنة لا تقال لكل الناس بل يجب على من يقوم بامثال هذه الوظائف ان لا يرسل الكلام جزافا وان يتقيد فيما يقوله بالاداب والقانون

ان الشيخ البناني لم يأت عملا يستوجب كل ما جرى وغاية الامر انه يقوم كغيره من الفضلاء بواجب التعليم الذي يحث عليه الدين وان شئت قلت يقوم بواجب الحكومة الذي اغفلته فهكذا تكون مجازاة امثال هؤلاء الناس

وانا لا ندري هل بلغ الخوف بالادارة من الدستوريين الى هذا الحد ام تظاهرت بالخوف لتتخذه وسيلة للترويع والتشويش

على ان السيد محمد التهامي البناني ليس من الذين يروج عليهم ولا يؤثر فيهم امثال هذا العمل المقصود.

سلاح دعاة الجهل

كان حمل الينا بريد الجزائر مكتوبا صحبته رسالة مطبوعة تحت عنوان « كشف اللثام عن اغراض بعض اللئام »

وقد ترجم ناشرها للمؤلف ترجمة جعلته في ارقى مصاف البشر اما الرسالة نفسها فقد اعربت لنا عن عكس ذلك اذ ظهر لنا من خلال اسطارها ان ناسجها يجهل ضروريات الدين وبديهيات العلم وهو عار عن لوازم الصفات التي منحها له الناشر جزافا وادل دليل على ذلك انه يدعو الى الجهل والغباوة باسم الدين ويحرض الناس على ملازمة انظمة ما انزل الله بها من سلطان

هذا ما امكن لنا ان نقوله عن تلك الرسالة التي كتبنا عليها ما سيراه القراء قريبا ونشره بعد الآن

اما المكتوب فقد رغب منا صاحبه العدول عن نشر حجج اخصامه الدامغة وطلب الينا من طرف خفي ان نتلقى نشرياته هو بالقبول لانها حق ولتاييد الحق حسبما قال ونرفض حجج الآخرين «لانها باطل ولتاييد الباطل»

ثم اراد ان يرشدنا الى دليل صدقه فقال وستطلعون على رسالة طبعت اخيرا بها من الحجج ما يجعلك على بينة من هؤلاء الناس

نعم قد اطلعنا على الرسالة والمكتوب وتبينا ذلة الخصام بين الفريقين فوجدنا اصحابنا يؤيدون الحق بما ينشرونه والآخرون يؤيدون برسالتهم الضلالة

وهل بعد ماجاء في تلك الرسالة مما يدل على جهلهم العميق الذي اراد اصحابنا انقاذهم منه فأبوا الا البقاء في الظلمات بدل الخروج الى النور ـ دليل آخر على حالة القوم المبكية

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم ان الوسائط التي يستعملها انصار الجهل في مقاومتهم لانصار العلم وتجديد نظام الحياة هي سلاح العجز الذين لا حجة لهم ولا حق يؤيد دعواهم وناهيك باناس يستدلون على وجوب بقاء الانسان يتخبط في جهله بآي القرءان واحاديث سيد البشر ويحملونها جهلا او قصدا على غير معانيها وينزلونها غير منزلتها في الفهم ليضلوا الناس بعد ان اضلوا انفسهم ورضوا بان يكونوا من الجاهلين

أننا ندعو لهؤلاء المساكين نصيحة منا عساهم لا يعماون فقد جاء في الاثر « الدين النصيحة » وهي عدو لهم عن هذا النهج المعوج وان يسلكوا سبيل التسامح في امثال هذا المواقف ويدرسوا حقيقة الدين عسى ان تزال الغشاوة التي على ابصارهم وينتزع من قلوبهم اصداء الجهل والله الموفق للسبيل السواء

﴿ تقرير التعليم الاجباري «بدئيا» ﴾

وتوسيع نطاق المدرسة الصادقية

وايفادها خمس تلاميذ لفرنسا

اجتمع اخيرا مجلس الجهة وكان مؤلفا من فرنسيين وتونسيين حسب المعلوم فاقترح في هذا الاجتماع وطنينا الفاضل السيد الشاذلي السعيدي تأكد ايجاد التعليم الاجباري في هذه المملكة مع توسيع نطاق المدرسة الصادقية وجعلها مدرسة ثانوية للغتين العربية والافرنسية مع التزام ادارتها بإرسال خمسة تلاميذ سنويا الى الكليات الافرنسية على نفقتها الخاصة

كما اقترح توسيع نطاق اللغة العربية في المدارس الابتدائية وجعلها جزءا من مواد الامتحان

فاستحسن رئيس المجلس م. برات هذه الفكرة ورغب من المقترح ان يحتفظ باقتراحه الى ان ياتي مدير المعارف

ولما حضر جناب المدير وعرض عليه هذا المشروع الذي صادق عليه عموم الاعضاء من تونسيين وفرنسيين قابله بارتياح وطلب من الحضور اعتباره كمشروع خاص بادارة المعارف ستقدمه هي بذاتها بصفة مشروع للمجلس الكبير وتلتمس من هذا المجلس ان يخصص له الاموال اللازمة من القرض وطلب من المجلس ايضا اتخاذ المخصصات للنفقات السنوية

هذا وقد علمنا والجريدة تحت الطبع ان الحزب... المستقل ...الوهوم الذي سيواجه المقيم حسبما اشيع في هذا اليوم قد اوعزت له الحكومة ان يطلب هذه المطالب وهي بالطبع مستجيبة عنها لانها اصبحت امرا مقررا . وذلك بقصد ايهام الناس ان هذا الحزب المختلق على ما يقال قد افاد الامة فائدة تذكر في وقت وجيز وهو تلاعب قد اقتادته الادارة قديما وحديثا الا يجمل بالتونسيين ان ينخدعوا به والحقيقة التي لا مراء فيها ان اجابة هذا الاقتراح هو نتيجة مجهودات الحزب الحر الذي هو في صراع دائم مع الحكومة منذ ثلاث سنوات ومقاومته سياسة التسويف والمماطلة بحملات جرائده الصادقة التي تسير دفة السياسة بحكمة واعتدال فليعلم الشعب هذه الحقيقة حتى لا ينطلي عليه هذا اللعب الخفي

هذا ما قيل لنا وسيكشف المستقبل الغطاء عن الحقيقة

الجمعية الخلدونية

المرغوب من السادة اعضاء الجمعية الخلدونية ان يدفعوا ما عليهم من معلوم اشتراكهم عن السنة الجارية قبل حلول اليوم الرابع والعشرين من شهر ديسامبر الافرنجي المقبل حيث اتفق مجلس الادارة على غلق الحساب وطبع جريدة اسماء الاعضاء صبيحة يوم الخامس والعشرين منه . ومن المعلوم ان من لم يطبع اسمه بالجريدة المذكورة فلا حق له في المشاركة في الانتخاب السنوي والسلام

الجيش الالماني الخفي

يؤخذ مما تنشره الصحف الانكليزية ان الالمان ينظمون جيشا كبيرا ويدربونه في الخفاء وينفقون في هذا السبيل نفقات طائلة لا اثر لها في ميزانيتهم لانها تضاف الى اعتمادات المصالح المختلفة

والقول الدليل مايلي ان هناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بان عدد الجنود الذين تحت السلاح ٤٠٠٠٠٠ جندي في السنة لا مائة الف جندي كما تشترط معاهدة فرساي

وبينما الجيش البريطاني لم يقم بأية مناورات منذ عقد الهدنة لان وزارة المالية الانكليزية ترى ان ذلك يكلف نفقات لاحاجة لان تثقل كاهل دافعي الضرائب اذا بالجيش الالماني في المانيا التي يقال انها مغلولة يقوم بمناورات هائلة هذا العام وقد سد الالمان جميع الطرق الموصلة الى المناورة حتى لا يرى ضباط لجنة المراقبة الحلفاء ما يفعلوه

ومما يذكر ان كل آلاي من الالايات المسرحة كان يدعي المرض متنكرا بدعوى ان الاجتماع خاص بين جنود كانوا يخدمون تحت راية واحدة فهم يحيون الذكرى الزمالة القديمة . كما هو الحال في متخرجي المدارس والمعاهد عادة

ودل التحقيق على ان المعسكرات والحصون ومخافر البوليس — وجميعها في يد الحكومة — قد بقي نحو اربع سنوات على الهدنة ملآى بالذخائر التي اخفيت بوسائل مختلفة حتى لا يراها ضباط الحلفاء

وكان اذا شدد احد ضباط لجنة المراقبة الحلفاء البحث يلقي من امتلاء درج المعسكرات كما حدث في « ستين » او تقفل في وجهه ابواب الحصون كما حدث في « اولم » « وانجولستاد » على اثر اكتشافهم اسلحة في « نايس »

وبيان ذلك ان ضباطا من الحلفاء قصدوا قلعة نايس لتفتيشها فاقسم لهم قائد القلعة بالشرف انها ليس فيها اسلحة ولكن ذلك لم يقنعهم ففتشوا وعثروا بكميات كبرى

والالمان وحكومتهم يسيئون معاملة اعضاء لجنة المراقبة ايما اساءة ويأبون زيادة الخدمات لهم رغم ارتفاع اثمان المواد الغذائية في المانيا . وفوق هذا فان الغوغاء تهاجمهم وتعتدي عليهم في كل مكان لا سيما في بافاريا . وتأبى الحكومة ان تعطيهم على احصاءات بعدد الذين يجندون والذين يدربون على الحركات العسكرية

والخلاصة ان الالمان لا ينفذون اي شرط من الشروط العسكرية الواردة في معاهدة فرساي بل يعدون القاعدة لانشاء جيش هائل بتعليم طبقة الشبان كلها الحركات العسكرية بدقة وسرعة تعليما لا يجعلها جيشا محاربا فقط بل جيشا من المعلمين العسكريين ايضا

وقالت التيمس في مقال طويل انها طالما لفتت انظار الجمهور الى — الوسائل التي يستخدمها الحزب العسكري في المانيا سعيا وراء — اعادة النظام العسكري القديم سرا

واخذ الكاتب يعدد ما يعمل من ارسال الضباط الى روسيا وغير ذلك

وينص النظام الجديد في المانيا على ان كل ضابط يخلي سبيله من الخدمة في الجيش الجديد بعد خدمة اربع سنوات يتلقى ثلاثة ارباع مرتبه لمدة ثلاثة سنوات من اوطانه على شرط ان يبلغ الاورطة دائما حركاته وعنوانه . ويحرم من هذا المرتب اذا غادر المانيا

ومعنى هذا ان هؤلاء الضباط في الواقع لا يتركون الجيش وانما يصبحون قوة احتياطية خفية

واكثر من هذا انه ابيح للضباط الخدمة في جيوش اجنبية او حروب اجنبية او الالتحاق بجيوش اجنبية

ومدة خدمتهم هذه تحسب لهم في المانيا وهذا يسهل للضابط الالماني بطبيعة الحال الخدمة مع البولشفيك او الكماليين او لاثارة القلق بالشرق كما هو الحال . ومما يذكر ان مكافاة مالية خاصة تدفع للترغيب في مثل هذه الخدمة. الاهرام

﴿ معمل المنسوجات العصرية ﴾

« لصاحبه العزيز درغوث بسوسة »

نحيط القراء علما ان السيد العزيز درغوث بمدينة سوسة صاحب معمل المنسوجات العصرية مستعد لاجابة كل مطالب او اقتراح في صناعة اي نوع من انواع النسج « كالمنسوجات العصرية والحريرية من كل شكل وكالجبايب والبرنس والفوطا والحرام والاقمشة الشرقية والفرنساوية من كل نوع » ومن حاول يجد ما يسره مع المهاودة نمرة التلفون عدد ٧٤ بسوسة

في سبيل تونس

الواجب الانتخابي

طلبت الامة التونسية انتخاب نوابها انتخابا حرا على النمط الموجود في البلدان المتمدنة حيث قال ممثلوا فرانسا انهم يريدون تمدين البلاد التونسية

والامة على بينة من قواعد الانتخاب على اصنافه . خصوصا والطبقة المتنورة منها قد برعت في الفنون السياسية براعة خولتها تكوين ما نراه ونشاهده اليوم

على ان الانتخاب هو حق تاريخي للتونسيين ورثوه عن اهل قرطاجنة الذين ابتكروا النظام الدستوري وعلموه للروم وان أخذته عنهم اروبا اليوم

وورثوه ايضا عن الاسلام دينهم وورثوه عن ملكهم المقدس المبرور محمد باشا باي الذي اعطى قطرنا العزيز دستورا مبنيا على الاسس الحديثة وما انتهى امر هذا الدستور الا بالاحتلال * ا *

يقينا انه عند ما يعلم التونسي كل ذلك يصير يفتخر بمجد آبائه ويريد استرجاع حقه التاريخي بدون ادنى توان

غير ان الاصلاحات فاجأتنا بكل عجيبة وغريبة فأعطتنا انتخابا لا على النمط الذي تطلبه قوميتنا المرتكزة على دعائم مدنيات ثابتة ولكن على النمط الذي يطلبه الاستعمار ولا يتفق مع حقوقنا الشرعية ومصالح بلادنا التي لا يمكننا ان نحيد عنها

عند ما طلبنا استرجاع حقوقنا الانتخابية التي هي لنا فرض ديني ومصلحة تاريخية وحق شرعي لم نقم بذلك العمل الشاق حبا في التبجح بالانتخاب وسعيا وراء ترشيح بعض افراد منا لينالوا سمعة حسنة بين العموم ويحصلوا على مناصب تمكنهم من جرايات تقطع لهم من الميزانية او لكي نكتسب صيتا عاليا تسطره لنا الاجيال المقبلة بكل تبجيل

ولكننا عند ما رأينا التيار الاستعماري يسعى من جهة لسلبنا حقوقنا القومية . ومن جهة ثانية ينتزع منا كل ما اكتسبناه من التعاليم الراقية من مدنيات اسلافنا الكرام ويروم ايجاد مدنية اخرى بدلها لا تتفق مع روحنا الاجتماعية بحال

ومع كل ذلك فهو يسعى حثيثا للقضاء على حياتنا الاقتصادية حبا في الاستئثار بخيرات البلاد وتوهين ركن من اركان قوة هذا الشعب . كل ذلك لما قام في نفس زعمائه من الانانية

فاضطررنا تلقاء هذه الامور الى المطالبة بارجاع حقوقنا الانتخابية ليقوم نوابنا الاحرار بالنضال عن مصالح بلادنا التونسية فيكون دفاعهم عنا لحياتنا وما يتهددها من الاخطار واراحة من هذا العناء الكبير الذي نقوم به ضعافتنا رغم ما نوجده في سبيلها من العراقيل وما تتخذه الادارة من الوسائل للتضييق علينا

وبعد هذا البيان لا يمكننا ان نقول ان الانتخابات حرة لا مرامي سيئة لها الا متى الفيناها مقررة على اصول الانظمة الحديثة المقتبسة من انظمة المدنيات التي كانت ببلادنا

قالوا ان نظام الاصلاحات ارسطوقراطي بمعنى انه يعطي السلطة لاعيان البلاد وهذا اول ما ينتقد على ذلك النظام حيث ان مطالبنا لم تبن على الانانية بل هي تشمل حقوقا هي مثال التسوية التي جاءت بها تعاليم ديننا القويم وكان لنا في التاريخ منها ارقى مثال

فكيف يتسنى لنا قبول نظام يعاكس كل هذا ويعطي السلطة والحق لافراد ويمنع الاخرين ؟

اجل ان نظام الدستور القرطاجني الذي هو اول دستور عرف على وجه البسيطة بني على اساس الارسطوقراطية ولكن المبرر لذلك هو ان اهل قرطاجنة امة تجارية بحرية متساوية في المصالح الاقتصادية فما كان مصلحة للاعيان يكون مصلحة لبقية الامة وفوق ذلك فان الثروة موزعة على العموم وهم متساوون في هذا الباب زد على ذلك ان النظام قاض بعدم الاستئثار بالسلطة

ويا حبذا لو كانت الانتخابات التي جاءت بها الاصلاحات ارسطوقراطية من نوع ردي . فالسلطة التي تمنحها للاعيان محدودة حتى كادت تكون عدما ولا تتناول الدفاع عن مصالحنا القومية لا بالاصالة ولا بالتبعية . فبعد هذه الاصلاحات لم تزل ادق مصالحنا معرضة للتلاف تهددها معاول السياسة كل حين

فكيف يمكن للشعب التونسي ان يلازم الصمت ويقبل الاصلاحات بكل ترحاب وتبجيل ؟

لقد قلنا ولا زلنا نكرر ان مطالبنا ترمي الى حفظ كياننا . وان حياتنا موكولة الى بقاء مصالحنا فكيف يمكن التغاضي عن كل هذه المسائل ؟

فاذا دعونا المسألة التونسية بهذا الاسم فلانها مسألة حقيقية تتناول البحث في دور الاحتفاظ بمصالح البلاد

ooo

نشرت جريدة الديبش فصلا يوم الاحد الفارط في التنويه بشأن المصالح الفرنسية المكونة بهذه الديار وبيان ان واجب المنتخب النضال والسعي وراء الاحتفاظ بها

فأنت ترى ايها المنتخب التونسي ان صحف الفرنسيين تنشد صباحا مساء اغنية الاحتفاظ بالمصالح التي لهم بهذه البلاد حالة كونهم اجانب عنها . ولا اخال انشودتك انت الا افكارا تختمر بدماغك وانك لم تزل تفتكر بالمدنيات التي كونها اجدادك من قديم العهود وهي هي الارث التاريخي التونسي الذي ينبغي الاحتفاظ به رغم كل العراقيل المبذولة

وانك لم تزل تفكر بمصالح امتك الاجتماعية والاقتصادية وان معول حياتنا الشخصية عليها وان ثروتنا موكولة الى دفاعك عنها

فان اهملت فأنت المسؤول امام امتك والتاريخ وان قصرت فالتقصير يقدر بمصلحتك الذاتية كما يقدر بمصلحتنا وان عملت عملا حسنا فهو ينفعك بقدر ما ينفعنا حيث ان مصالح الامة واحدة ينبغي الدفاع عنها قبل كل امر وشان

ooo

نقول ما سبق مع اعترافنا بقصر النفوذ المعطى للمنتخب التونسي وان نظارته غير متسع على الميزانية وبالجملة فان أموره محدودة في نطاقة قد قيست بمقياس الاستعمار

ولكننا نقول ذلك علما منا بأن مجهودات الامة كاملها ينبغي ان يقوم بها كل فرد منها وانه اذا دافع كل فرد عن مصلحة من مصالحنا فتجد جلة المصالح محمية او تكاد على الاقل . فوق هذا وذاك لم نزل وان نزل نطالب بحقوقنا الشرعية حيث انها مبنية على اصول مدنيات متبرة وهي هي الوحيدة المتكفلة بحفظ مصالحنا القومية وثباتنا الاجتماعي المقدس .

(عثمان الكعاك)

• ما هو الاتحاد

الاتحاد هو التحام في القلوب يحمل النفوس على توجيه اقوى لتشييد دعائم الاصلاح .

ويكون بتطهير القلوب من الرذائل وملئها بالايمان الصحيح والصدق والاخلاص وتطهير النفوس من الخبائث والادناس وتزكيتها بالحب والفضيلة . فمن حاول حمل امة اوافراد على التضامن والاتحاد قبل تطهيرها من تلك الجرائم الفاسدة وتحليتها بحلية الفضيلة فهو كمن حاول تركيب دواء قبل استحضار عناصره — او حمل مريض على البرء قبل مداواته .

ان الاتحاد امر واجب لانتظام حياة الامم والشعوب لا يكاد لا يختلف فيه اثنان ولكن اوجب منه تطهير النفوس من الرذائل وتزكيتها بالفضائل ضرورة ان الاسباب مقدمة على مسبباتها

ان الاتحاد امر ضروري ولكن مع من ؟ [illegible] مع الدخلاء والخونة ؟ ام مع الرجال الصادقين المخلصين ؟

ان الاتحاد امر مفروض ولكن على ماذا ؟ هل على افساد البلاد وتضليل العباد ؟ ام على الاصلاح والارشاد ؟

فعلى دعاة الاتحاد ان يعلموا اولا ما هو الاتحاد ؟ ومع من يكون ؟ وعلى ماذا يكون ؟

يقول كثير من السفهاء ماشاءوا وشاء لهم الهوى فاذا اضطر المصلحون لابعادهم ومجانبتهم لضررهم وفسادهم فانقطعت الامة لفظ النواة نادوا بالويل والثبور ورجموا باللائمة على اولئك المصلحين الساكين الذين اتبعهم امرهم قائلين لهم — اين الاتحاد ؟ اين الوئام اين الالتحام ؟ وما هذا التنافر ؟ وما هذا التخاذل ؟ فيملأون الدنيا عليهم صياحا وعويلا تغطية لجرائمهم ومساويهم والقاء تبعة ما ينجم عنها من الافتراق على اولئك الصادقين واستمالة للراي العام اليهم ان امكنهم عسى ان تتوهم الامة ان ذلك الزعم صحيح فتنحاز الي جانبهم ضد رجالها المخلصين

مع من يريد اولئك المتوهون الاتحاد ؟ وعلى ماذا ؟ هل يريدون الاتحاد معهم على الاضرار والافساد تخفيفا للوطأة المسئولية عليهم ؟ ان اتحادا كهذا يعد خيانة وجريمة نحو الدين والوطن .

ما هو الافتراق الذي يستبشعونه والتنافر الذي يرهبون الناس فيه ؟

هل هو الافتراق معهم لطيشهم وهوجهم والتنافر من سوء تصرفاتهم ؟ ان افتراقا وتنافرا كهذين مما لا بد منه للمخلصين .

وان العجب ان كثيرا من السذج يتوهمون هولا كبيرا وشرا مستطيرا عندما يرون من المصلحين قلة نحو الافساد والمفسدين ويزعمون ان في ذلك تحريكا للكامن واثارة للفتن والضغائن وهما مدعاة الفرقة والافتراق فاتهم ان ابقاء المفسد على افساده وترك المرض كامنا في النفوس هو انجع في ازالة الافساد وانجع في مداواة المرض . ويبالغون في ذلك حتى يتهموا اولئك المصلحين بالتفرقة والفتن ويلقوا عليهم من المسئولية ما يلقي على هؤلاء . وهي اظلال فادحة سببها الجهل بالاسباب وعدم درس اخلاق البشر ان افساد المفسدين وخيانة الخائنين وما ينجم عنها لا تعود مسئوليتها يا قوم على المصلحين وانما تعود الى مرتكبيها ومجترميها فحسب

فاياكم وتمويهات الموهين وكيد الكائدين فتحبطوا اعمال العاملين ومجهودات المفكرين الناهضين

ابو اليقظان

المكتبة العلمية

لصاحبيها

السيد محمد الامين واخيه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ٨ و ١٢ بتونس

يوجد بهذه المكتبة جميع انوع المؤلفات العلمية

والادبية والمصنفات العصرية بكل انواعها وكذلك الروايات الاخلاقية على اختلاف مشاربها

كل ذلك باسعار متهاودة للغاية

كما انها تتعهد بالارسال للخارج فليس على الراغب الا ان يرسل الثمن مضافا اليه معلوم البريد

«الصابون العال»

ليعلم العموم ان معمل الصابون لصاحبيه السيدين (هنية والصكلي) قد فتح ابوابه حديثا ونال رضاء من كل محترفيه لحسن المعاملة وجودة البضاعة لذلك فهو يعلم كافة التجار انه مستعد للمخابرة معهم والبيع لمن يريد بالجملة والتفصيل . فنحرض العموم على مخابرته

درس في تعليم الخط العربي

سيفتح بالمدرسة الخلدونية درس في تعليم الخط يقوم به استاذ بارع في هذا الفن فمن كان راغبا فليقيد اسمه بالمدرسة المذكورة كما ان هذا الاستاذ مستعد لكتب جميع الخطوط بأنواعها مهما كان حجمها لاسيما الكوادروات التي تجمل بها بيوت العرائس واحتفالات الافراح وتحضير الكليشيات في اسرع وقت واتم اتقان والمفاهمة معه بمحله الكائن بنهج سيدي الصوردو عدد ٣٥ مكرر من الزوال الى الساعة ٨ مع السيد محمد الامين الكتبي بنهج الكتبية ١٢

الاتقان العجيب

ان السيد محمد بن سلامه حليلو الكائن محله بسوق الحدادين بمدينة القيروان يصنع الركابات الحديدية ويطرزها بالفضة على احسن اسلوب وقدامتاز على غيره بالاتقان حتى صارت له شهرة عظيمة فهو مستعد لبيع ما ذكر بالجملة والتفصيل كما يوجد لديه غرابل - امشاط - قرادش - مناجل كل ذلك باسعار زهيدة وخفض عشرين في المائة عن غيره في ثمن الركاب ومن زاره وخاطبه يجد ما يسره

المطعم العربي

بنهج الكنيسة عدد ٣٦

لصاحبه السيد محمد بن الحاج خليل المهداوي

فتح المطعم ابوابه لقبول الزائرين بغاية البشاشة وحسن الخلق زيادة على اتقان الاطعمة بجميع انواعها مع زهادة الاثمان

هلموا الى المساعدة

ان السيد حوده الاخوه يعلن للعموم انه فتح محلا بنهج باب الجديد عدد ١٩ لبيع الزيت والصابون والارز كما يوجد عنده اصناف السكر وانواع الشاي والقهوة الرفيعة فمن اراد ان يشرفه يجد ما يسره

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الشاذلي بن الحطاب
مطبعة العرب نهج السيدة عجولة عدد ١٢ تونس

في سبيل تونس

الواجب الانتخابي

طلبت الامة التونسية انتخاب نوابها انتخابا حرا على النمط الموجود في البلدان المتمدنة حيث قال ممثلوا فرانسا انهم يريدون تمدين البلاد التونسية

والامة على بينة من قواعد الانتخاب على اصنافه . خصوصا والطبقة المتنورة منها قد برعت في الفنون السياسية براعة خولتها تكوين ما نراه ونشاهده اليوم

على ان الانتخاب هو حق تاريخي للتونسيين ورثوه عن اهل قرطاجنة الذين ابتكروا النظام الدستوري وعلموه للرومان فأخذته عنهم اروبا اليوم

وورثوه ايضا عن الاسلام دينهم وورثوه عن ملكهم المقدس المبرور محمد باشا باي الذي اعطى قطرنا العزيز دستورا مبنيا على الاسس الحديثة وما انتهى امر هذا الدستور الا بالاحتلال

يقينا انه عند ما يعلم التونسي كل ذلك يصير يفتخر بمجد آبائه ويريد استرجاع حقه التاريخي بدون ادنى توان

غير ان الاصلاحات فاجأتنا بكل عجيبة وغريبة فأعطتنا انتخابا لا على النمط الذي تطلبه قوميتنا المرتكزة على دعائم مدنيات ثابتة ولكن على النمط الذي تطلبه الاستعمار ولا يتفق مع حقوقنا الشرعية ومصالح بلادنا التي لا يمكننا ان نحيد عنها

عند ما طلبنا استرجاع حقوقنا الانتخابية التي هي لنا فرض ديني ومصلحة تاريخية وحق شرعي لم نقم بذلك العمل الشاق حبا في التبجح بالانتخاب وسعيا وراء ترشيح بعض افراد منا لينالوا سمعة حسنة بين العموم ويحصلوا على مناصب تمكنهم من جرايات تقطع لهم من الميزانية او لكي نكتسب صيتا عاليا تسطره لنا الاجيال المقبلة بكل تبجيل

ولكننا عند ما رأينا التيار الاستعماري يسعى من جهة لسلبنا حقوقنا القومية . ومن جهة ثانية ينتزع منا كل ما اكتسبناه من التعاليم الراقية من مدنيات اسلافنا الكرام ويروم ايجاد مدنية اخرى بدلها لا تتفق مع روحنا الاجتماعية بحال

ومع كل ذلك فهو يسعى حثيثا للقضاء على حياتنا الاقتصادية حبا في الاستئثار بخيرات البلاد وتوهين ركن من اركان قوة هذا الشعب . كل ذلك لما قام في نفس زعمائه من الانانية

فاضطررنا تلقاء هذه الامور الى المطالبة بارجاع حقوقنا الانتخابية ليقوم نوابنا الاحرار بالنضال عن مصالح بلادنا التونسية فيكون دفاعهم ضمانا لحياتنا وما يتهددها من الاخطار وازاحة من هذا العناء الكبير الذي تقوم به صحافتنا رغم ما اوجدوه في سبيلها من العراقيل وما اتخذته الادارة من الوسائل للتضييق عليها

وبعد هذا البيان لا يمكننا ان نقول ان الانتخابات حرة لا مرامي سيئة لها الا متى الفيناها مقررة على اصول الانظمة الحديثة المقتبسة من انظمة المدنيات التي كانت ببلادنا

قالوا ان نظام الاصلاحات ارسطوقراطي بمعنى انه يعطي السلطة لاعيان البلاد وهذا اول ما ينتقد على ذلك النظام حيث ان مطالبنا لم تبن على الانانية بل هي تمثل حقوقا هي مثال التسوية التي جاءت بها تعاليم ديننا القويم وكان لنا في التاريخ منها ارقى مثال

فكيف يتسنى لنا قبول نظام يعاكس كل هذا ويعطي السلطة والحق لافراد ويمنع الاخرين ؟

اجل ان نظام الدستور القرطاجني الذي هو اول دستور عرف على وجه البسيطة مبني على اساس الارسطوقراطية ولكن المبرر لذلك هو ان اهل قرطاجنة امة تجارية بحرية متساوية في المصالح الاقتصادية فما كان مصلحة للاعيان يكون مصلحة لبقية الامة وفوق ذلك فان الثروة موزعة على العموم وهم متساوون في هذا الباب زد على ذلك ان النظام قاض بعدم الاستئثار بالسلطة

ويا حبذا لو كانت الانتخابات التي جاءت بها الاصلاحات ارسطوقراطية من نوع ردي ، فالسلطة التي تعطيها للاعيان محدودة حتى كادت تكون عدما ولا تتناول الدفاع عن مصالحنا القومية لا بالاصالة ولا بالتبعية ، فبعد هذه الاصلاحات لم تزل اقدس مصالحنا معرضة للتلف تهددها معاول السياسة كل حين

فكيف يمكن للشعب التونسي ان يلازم الصمت ويقبل الاصلاحات بكل ترحاب وتبجيل ؟

لقد قلنا ولا زلنا نكرر ان مطالبنا ترمي الى حفظ كياننا . وان حياتنا موكولة الى بقاء مصالحنا فكيف يمكن التغاضي عن كل هذه المسائل ؟

فاذا دعونا المسألة التونسية بهذا الاسم فلانها مسألة حقيقية تتناول البحث في دور الاحتفاظ بمصالح البلاد

٥٥٥

نشرت جريدة الديبش فصلا يوم الاحد الفارط في التنويه بشان المصالح الفرنسية المكونة بهذه الديار وبيان ان واجب المنتخب النضال والسعي وراء الاحتفاظ بها

فأنت ترى ايها المنتخب التونسي ان صحف الفرنسيين تنشد صباحا مساء اغنية الاحتفاظ بالمصالح التي لهم بهذه البلاد حالة كونهم اجانب عنها . ولا اخال انشودتك انت الا افكارا تختمر بدماغك وانك لم تزل تفتكر بالمدنيات التي كونها اجدادك من قديم العهود وهي هي الارث التاريخي التونسي الذي ينبغي الاحتفاظ به رغم كل العراقيل المبذولة

وانك لم تزل تفكر بمصالح امتك الاجتماعية والاقتصادية وان معول حياتنا الشخصية عليها وان ثروتنا موكولة الى دفاعك عنها

فان اهملت فأنت المسؤول امام امتك والتاريخ وان قصرت فالتقصير يضر بمصالحك الذاتية كما يضر بمصالحنا وان عملت عملا حسنا فهو ينفعك بقدر ما ينفعنا حيث ان مصالح الامة واحدة ينبغي الدفاع عنها قبل كل امر وشان

٥٥٥

نقول ما سبق مع اعترافنا بقصر النفوذ المعطى للمنتخب التونسي وان نظره غير متسع على الميزانية وبالجملة فان مأموريته محدودة في منطقة قد قيست بمقياس الاستعمار

ولكننا نقول ذلك علما منا بأن مجهودات الامة كاملها ينبغي ان يقوم بها كل فرد منها وانه اذا دافع كل فرد عن مصلحة من مصالحنا فتجد جملة المصالح محمية او تكاد على اننا ـ فوق هذا وذاك ـ لم نزل ولن نزل نطالب بحقوقنا الشرعية حيث انها مبنية على اصول مدنيات معتبرة وهي هي الوحيدة المتكفلة بحفظ مصالحنا القومية وثباتنا الاجتماعي المقدس .

(عثمان الكعاك)

. ما هو الاتحاد

الاتحاد هو التحام في القلوب يحمل النفوس على توجيه القوى لتشييد دعائم الاصلاح .

ويكون بتطهير القلوب من الرذائل وملئها بالايمان الصحيح والصدق والاخلاص وتطهير النفوس من الخبائث والادناس وتزكيتها بالحب والفضيلة . فمن حاول حمل امة او افراد على التضامن والاتحاد قبل تطهيرها من تلك الجرائم الفاسدة وتحليتها بحلية الفضيلة فهو كمن حاول تركيب دواء قبل استحضار عناصره ـ او حمل مريض على البرء قبل مداواته .

ان الاتحاد امر واجب لانتهاض الامم والشعوب الا انه لا اختلاف في ذلك ولكن اوجب منه تطهير النفوس من الرذائل وتزكيتها بالفضائل ضرورة ان الاسباب مقدمة على مسبباتها

ان الاتحاد امر ضروري ولكن مع من ؟ اع مع الدالقواطونة ؟ ام مع الرجال الصادقين الناصحين ؟

ان الاتحاد امر مفروض ولكن على ماذا ؟

هل على افساد البلاد وتضليل العباد ؟ ام على الاصلاح والارشاد ؟

فعلى دعاة الاتحاد ان يعلموا اولا ما هو الاتحاد ؟ ومع من يكون ؟ وعلى ماذا يكون ؟

يعمل كثير من السفهاء ما شاءوا وشاء لهم الهوى فاذا افاق المصلحون لاعمالهم وجانبتهم لضررهم وفسادهم الفاحش الامة لفظ النواة نادوا بالويل والثبور ودعوا بالاتحاد على اولئك المصلحين الساكتين الذين اقاموا قيامتهم قائلين لهم ـ اين الاتحاد ؟ اين الوئام اين الالتحام ؟ وما هذا التنافر ؟ وما هذا التخاذل ؟ فيملأون الدنيا عليهم صياحا وعويلا تعمية لجرائمهم ومساويهم والقاء تبعة ما ينجم عنها من الافتراق على اولئك الصادقين واستمالة للراي العام اليهم ان امكنهم حتى ان تتوهم الامة ان ذلك منهم صحيح فتنحاز اليهم جانبهم ضد رجالها المخلصين

مع من يريد اولئك المتوهون الاتحاد ؟ وعلى ماذا ؟ هل يريدون الاتحاد معهم على الاضرار والافساد تخفيفا للوطأة المسؤولية عليهم ؟ ان اتحادا كهذا يعد خيانة وجريمة في الدين والوطن .

ما هو الافتراق الذي يستبشعونه والتنافر الذي يزهدون الناس فيه ؟

هل هو الافتراق معهم لطيشهم وهوجهم والتنافر من سوء تصرفاتهم ؟ ان افتراقا وتنافرا كهذين مما لابد منه للمخلصين .

ومن العجب ان كثيرا من السذج يؤمنون قولا كبيرا او تقرا استعطافا عندما يرون من المصلحين تهمة في الافساد والفساد ويزعمون ان في ذلك تحريكا للضغائن واثارة للفتن والضغائن وهما مدعاة للفرقة والافتراق فاتهم ان ابقاء الفساد على افساده وترك المرض كامنا في النفوس هو انجع في ازالة الافساد وانفع في مداواة المرض . ويالموت في ذلك حتى يتهموا اولئك المصلحين بالفرقين الفاتنين ويلقوا عليهم من المسؤولية ما يلقي على هؤلاء . وهي انثلال فادحة سببها الجهل بالاسباب وعدم درس اخلاق البشر

ان افساد المفسدين وخيانة الخائنين وما ينجم عنها لا تعود مسؤوليتها يا قوم على المصلحين وانما تعود الى مرتكبيها ومجترميها فحسب

الا فلا تغرنكم ترهات المموهين وكيد الكائدين فتجهلوا آمال العاملين ومجهودات المفكرين الناهضين

ابو اليقظان

المكتبة العلمية

لصاحبيها

السيد محمد الامين واخيه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ٨ و ١٢ بتونس

يوجد بهذه المكتبة جميع انواع المؤلفات الدينية والادبية والمصنفات العصرية بكل انواعها وكذلك الروايات الاخلاقية على اختلاف مشاربها

كل ذلك باسعار متهاودة للغاية

كما انها تتعهد بالارسال للخارج فليس على الراغب الا ان يرسل الثمن مضافا اليه معلوم البريد

«الصابون العال»

ليعلم العموم ان معمل الصابون لصاحبيه السيدين (هنية والعكلي) قد فتح ابوابه حديثا ونال رضاء من كل من خبر فيه لحسن المعاملة وجودة البضاعة لذلك فهو يعلم كافة التجار انه مستعد للمخابرة معهم والبيع لمن يريد بالجملة والتفصيل . فنحرض العموم على مخابرته

درس في تعليم الخط العربي

سيفتح بالمدرسة الخلدونية درس في تعليم الخط يقوم به استاذ بارع في هذا الفن فمن كان راغبا فليقيد اسمه بالمدرسة المذكورة كما ان هذا الاستاذ مستعد لكتب جميع الخطوط بأنواعها مهما كان حجمها لاسيما الكوادروات التي تجمل بها بيوت العرائس واحتفالات الافراح وتحضير الكليشيات في اسرع وقت واتم اتقان والقاعدة معه بمحله الكائن بنهج سيدي الدودو عدد ٣٥ مكرر من الزوال الى الساعة ٨ مع السيد محمد الامين الكتبي بنهج الكتبية ١٢

الاتقان العجيب

ان السيد محمد بن سلامة حداو الكائن محله بسوق الحدادين بمدينة القيروان يصنع الركابات الحديدية ويطرزها بالفضة على احسن اسلوب وقد امتاز على غيره بالاتقان حتى صارت له شهرة عظيمة فهو مستعد لبيع ما ذكر بالجملة والتفصيل كما يوجد لديه غرابل ـ امشاط ـ قرادش ـ مناجل كل ذلك باسعار زهيدة وخفض عشرين في المائة عن غيره في ثمن الركاب ومن زاره وخاطبه يجد ما يسره

المطعم العربي

بنهج الكنيسة عدد ٣٦

لصاحبه السيد محمد بن الحاج خليل المهداوي

فتح المطعم ابوابه لقبول الزائرين بغاية البشاشة وحسن الخلق زيادة على اتقان الاطعمة بجميع انواعها مع زهادة الاثمان

هلموا الى المساعدة

ان السيد حوده الاخوه يعلن العموم انه فتح محلا بنهج باب الجديد عدد ١٩ لبيع الزيت والصابون والارز كما يوجد عنده اصناف السكر وانواع الشاي والقهوة الرفيعة فمن اراد ان يشرفه يجد ما يسره

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الشاذلي بن الخطاب
مطبعة العرب نهج السيدة عجولة عدد ١٢ تونس